اسم المصدر: الحياة الطبعة السعودية

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 16974 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 35 رقم القصاصة: 1

تشون شيه : جامعة الملك عبدالله تعمل على حفظ مكان للمملكة بين البلدان الأكثر اهتماماً بالأبحاث

السعودية تشرع أبواب الإنجاز العلمي مع افتتاح صرحها الأكاديمي الجديد

خادم الحرمين الشريفين يطلع قادة العالم على بيت الحكمة.

■ ثـول - ا ف ب - افتُتـح فـي السـعودية أمس صـرح اكاديمي جديد علـى ضفاف البحر الاحمر، يحظى باحدث واهم التجهيزات التقنية في العالم، ويهـدف إلى فتح ابواب المملكة على مصراعيها امام الابحاث والانجاز العلمي.

والقى رئيـس جامعة الملـك عبدالله للعلوم والتقنية البروفيسور تشون فونغ شيه كلمة، قال فيها: «لقد اجتمعنا على شاطئ البحر الأحمر هنا عند ملتقى الشرق والغرب ملتقى القديم والجديد ملتقـى التحديات والفرص لنشـهد ولادة احدث جامعـة في العالـم، لقد جئنا مـن جميع انحاء العالم من المؤسسات الأكاديمية والصناعية من أروقة السلطة وقطاع الأعمال ومختبرات العلوم مـن مختلف مناحـي الحياة توحدنـا تطلعاتنا المشتركة».

واضـاف: «لقد اشـترك كثيرون عبـر فترات زمانيـة طويلـة وبذلـوا جهوداً شـاقة ووهبوا قلوبهـم وأفرغـوا طاقاتهم لإنشـاء جامعة غير عادية في زمن غير عادي، ويشرفني أنني ساهمت مع جمع غفير من النـاس المتفانين المخلصين لنصل إلى هذا اليوم المشهود».

واشـار في كلمته إلـى أن «دار الحكمة» كان مركزاً عظيماً للتعلم ومستودعاً للمعارف واجتذب العلماء من جميع انحـاء العالم المعروف آنذاك أسـهموا في تقـدم المعرفة في مجـالات عديدة مثـل الرياضيات والطـب وعلم الفلـك وطبقوا اكتشافاتهم لتحسـين حياة الناس القريب منهم والبعيد، وفي أكثر من مناسـبة سمعنا من خادم الحرميـن الشـريفين حديثه عن هـذه الجامعة باعتبارها بيتاً جديـداً للحكمة واعتبارها ايضاً هدية منه إلى شـعب المملكة العربية السعودية وشعوب العالم.

وأوضح البروفيسـور تشـون فونغ شيه أن الجامعـة تهدف إلى اكتشـاف المعرفة وتبادلها وتطبيقها وهي تجمع العلماء الرواد والواعدين من جميع انحاء العالم لمتابعة تحصيلهم العلمي ليكونوا في مقدمة صفوف الباحثين والمخترعين والمبتكرين والذين ستساعد انجازاتهم العلمية المنتظرة في رفع مستوى حياة الناس والتصدي للتحديات الكبيرة التي تواجه البشرية.

وأكد ثقته أنه سـيأتي اليـوم الذي نرى فيه الجامعـة راسـخة فـي هـذا المركـز الحيوي، بينما يجـري الاعتراف بدورهـا المحفز بالنمو الاقتصادي للمملكة على نطاق واسع في الداخل والخارج، كمـا نرى أفضل الخريجيـن من ابرز جامعات العالـم يختارون متابعـة اهتماماتهم العلمية في الجامعة، وأصبحت مركزاً ذا شـهرة عالمية للعلـوم والتقنية والابتكار والمشـاريع واصبحـت تقـف كتفاً إلـى كتف مع شـركائها من الجامعـات ومؤسسـات الصناعة في جميع انحاء العالم سـعياً وراء ايجـاد احدث الحلول والتحديات العلمية الرئيسية.

وتوقع البروفيسـور تشـون فونغ شـيه ان تحقـق الجامعة بعـد جيل واحد مـن الآن حلم خادم الحرمين بأن تكون ملتقى للعلوم والبحوث ومنـارة من منـارات المعرفة للأجيـال المقبلة، متمنيـاً لجامعـة الملـك عبداللـه دوام النمـو والازدهـار وان تبقى هبة نابضة للحياة من اجل اجيال العالم المقبلة.

وشارك عدد من رؤساء الدول فضلاً عن علماء وباحثين مرموقين في حفلة افتتاح جامعة الملك عبداللـه للعلـوم والتقنية (كاوسـت)، التي جاء افتتاحها تزامناً مع العيد الوطني السعودي.

وتعمل الجامعة على حفظ مكان للمملكة بين صفوف البلدان الاكثـر اهتماماً بالابحاث، الا ان الهدف غيـر المعلن لخادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي يريد ان تخطو بلاده بشـكل كامل الى القرن الـ ٢١، هو الحد من الضوابط المفروضة على المرأة في الحياة.

وفـي غضـون ثـلاث سـنوات فقط، انشـأ السـعوديون مبانـي متطورة جداً لتشـكل حرم الجامعة على مسـاحة ٣٦ كيلومتراً مربعاً، على بعـد ٨٠ كيلومتراً شـمال مدينة جدة على البحر الأحمر. كمـا ادخلوا إلى الصـرح الجديد مئات العلماء والطلاب من مختلف أنحاء العالم. وتمثل الجامعة منعطفاً بالنسبة لمستقبل المملكة.

وتحظـى الجامعة بحواسـيب فائقة التطور والسرعة، اضافة الى تجهيزات تقنية من الاحدث في العالم، بكلفة تتجاوز ١,٥ بليون دولار.

وسـبق للجامعة ان اطلقت برامج مشـتركة للابحـاث مـع مؤسسـات عريقـة مثـل جامعة سـنغافورة الوطنيـة والمعهد الفرنسـي للنفط وجامعتـي كامبريـدج البريطانية وسـتانفورد الأميركية.

كمـا انشـأت الجامعـة وحـدات للابحـاث خاصة بهـا، وذلك في مجالات تكنولوجيا النانو والرياضيات التطبيقية والطاقة الشمسية وعلم الجينات.

وقال رئيس الجامعة السنغافوري شون فونغ شـيه لوكالة فرانس برس: «قبل سـنتين، لم يكن هنا الا الرمال والبحـر، واليوم لدينا واحدة من افضل البنى التحتية للابحاث في العالم».

وتعطـى الـدروس فـي الجامعـة باللغـة الانكليزيـة. وهـي بدأت فـي ايلول (سـبتمبر) الماضـي مـع ٧١ اسـتاذاً و٣٧٤ طالباً يشـكل السعوديون بينهم نسبة ١٥ في المئة بينما يأتي الباقون من ستين بلداً.

واسـتعان السـعوديون بعلماء وأكاديميين رفيعي المستوى لاسـيما من الولايات المتحدة لإطلاق عملية توظيف الأساتذة وقبول الطلاب.

وستحظى الجامعة بوقف بقيمة عشرة بلايين دولار، بهـدف تمويـل الابحاث، وقد سـمح هذا الوقـف للجامعة بدفع رواتـب مرتفعة للعاملين فيها وبتقديم منح دراسية للطلاب.

ويرى خبراء ان اختلاط الجنسـين الممنوع أصلاً في السعودية، أمر ضروري لنجاح الأبحاث خصوصاً ان ١٥ في المئة من الطلاب هم نسـاء سبق ان تلقين دراستهن في جامعات أجنبية.

اسم المصدر: الحياة الطبعة السعودية

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 16974 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 35 رقم القصاصة: 2

الملك عبدالله في صورة تذكارية مع رؤساء ومنسوبي جامعة العلوم والتقنية. (واس)

اسم المصدر: الحياة الطبعة السعودية

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 16974 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 35 رقم القصاصة: 3

الملك عبدالله مستقبلاً العاهل الأردني.

... ومبعوث سلطان عمان.

... ويقلد نائب الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو».